Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 30, No. 4, Year 2025
ISSN: 3007-7508
DOI: https://doi.org/10.61265/mjph.2025.30409

تحليل البرامج التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة: الرياضة النسوية كدراسة حالة

Analysis of Television Programs Addressing Social Issues of Women with Special Needs: Women's Sports as a Case Study

محمد خلف سبتي
الجامعة المستنصرية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور البرامج التلفزيونية الحوارية في تسليط الضوء على قضايا المرأة الرياضية من ذوات الاحتياجات الخاصة. تم استخدام منهج تحليل المضمون لدراسة مجموعة من البرامج الحوارية التي تم بثها على القنوات العراقية خلال الفترة من 2024/1/1 إلى 2025/1/1. توصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية تركز بشكل فردي على قضايا المرأة دون الاهتمام الكافي بالرياضة النسوية الجماعية. كما أظهرت النتائج أن هذه البرامج تتناول قضايا المرأة الرياضية من ذوات الاحتياجات الخاصة في مناسبات محددة دون تغطية مستمرة ودورية.

الكلمات المفتاحية: البرامج التلفزيونية، قضايا المرأة، ذوي الاحتياجات الخاصة، الرياضة النسوية

ABSTRACT

This study aims to analyze the role of television talk shows in highlighting the issues of female athletes with special needs. The content analysis method was used to examine a set of talk shows broadcast on Iraqi channels From January 1, 2024 to January 1, 2025 the study found that talk shows focus individually on women's issues without sufficient attention to collective women's sports. The results also showed that these programs address the issues of female athletes with special needs on specific occasions without continuous and periodic coverage.

Keywords: **Keywords:** Television programs, women's issues, special needs, women's sports

المقدمة

يتكون تنسيق النص تعتبر الرياضة أداة مهمة لتمكين المرأة، خاصةً من ذوات الاحتياجات الخاصة، لتحقيق الاندماج الاجتماعي والتعبير عن قدراتها. ومع ذلك، فإن التغطية الإعلامية لهذه القضايا غالبًا ما تكون محدودة وغير منتظمة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تناول البرامج التلفزيونية لقضايا المرأة الرياضية من ذوات الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على الرياضة النسوية كدراسة حالة.

كما تقتصر بعض القنوات التلفزيونية على برامج حوارية فردية عن المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي فترات متباعدة او في مناسبات محددة تعمل تلك القنوات على تغطية تلك المناسبات . لذا نحاول في هذا البحث ان نتناول تلك البرامج الحوارية التلفزيونية ومدى مساهمة تلك البرامج الحوارية في تغطية قضايا المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي.

اولا- مشكلة البحث

تعد البرامج الحوارية في التلفزيون احد المصادر المهمة في نقل الاخبار والتعريف بالموضوعات المطروحة لما تمتلكه من قاعدة جماهيرية ومتابعة واسعة من قبل الجمهور فضلا عن دورها في التعليم والتثقيف لذا تعتبر البرامج الحوارية في التلفزيون النافذة التي عبرها يتم تعريف الجمهور على مايجري حوله من احداث ومنها الاحداث الرياضية النسوية من ذوي الاحتياجات الخاصة ،وعلية تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيس الاتي : كيف يتم تناول قضايا المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الحوارية التلفزيونية ؟

وتحت هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية وهي كالأتي:

1- ما أبرز القضايا التي تطرحها البرامج الحوارية التلفزيونية حول الرياضة النسوية لذوات الاحتياجات الخاصة؟
2- ما مدى تكرار هذه التغطية وما نمطها (موسمية، مستدامة، سطحية، عميقة)؟
3- ما نوعية الخطاب المستخدم (تمكيني، تعاطفي، طبي، وصمي، حقوقي)؟
4- من هم المتحدثون الرئيسيون؟ وهل يتم تمثيل الرياضيات أنفسهن بشكل كافٍ؟
5- ما مدى التوازن في التغطية بين التحديات والإنجازات والحقوق؟

ثانيا- اهداف البحث

1- معرفة اهم القضايا المطروحة في البرامج الحوارية للمرأة الرياضة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- التعرف على مدى تكرار هذه التغطية وما نمطها في البرامج الحوارية لقضايا المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- الكشف عن نوعية الخطاب المستخدم في هذه البرامج.

4- التوصل الى من هم المتحدثون الرئيسيون في برامج موضوعات المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- التعرف على التوازن في التغطية بين التحديات والإنجازات والحقوق في برامج موضوعات المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا- الأدوات واجراء البحث

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من البرامج الحوارية التي عرضت على التلفزيون من قناة العراقية الرياضية وقناة الشرقية عن موضوعات الرياضة النسوية من 2024/1/1 ولغاية 2025/1/1 للخروج بنتائج قابلة للتعميم بما يخدم اهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته.تم اختيار هذه المدة وذلك لتوفر عدد من البرامج الحوارية عن موضوعات المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة لعدد من المناسبات منها حصول العراق على اول وسام في تاريخه في باريس 2024، حصول العراق على الميدالية الذهبية الأولى على الإطلاق في الألعاب البارالمبية.

فيما يلي عينة من القنوات العراقية مع فئات التحليل الرئيسة والفرعية، مُصممة حول تمثيل الرياضيات ذوات الإعاقة في البرامج الحوارية التلفزيونية العراقية.

جدول 1: القنوات التلفزيونية المشمولة في عينة الدراسة

الفترة الزمنية	عدد البرامج الحوارية المحللة	نوع القناة	اسم القناة
2024/1/1 ولغاية 2025/1/1	6	حكومية	العراقية الرياضية
2024/1/1 ولغاية 2025/1/1	10	خاصة	الشرقية
المجموع	16		

رابعا -منهج البحث :

يندرج البحث ضمن الدراسات الوصفية اذ يسعى البحث الى توصيف وتحليل موضوعات قضايا المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتطبيق المنهج المسحي من اجل الوصول الى الاهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها في عرض وتحليل القضايا الرياضية للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام تحليل المضمون . يُعتبر منهج تحليل المضمون الخيار الأمثل لهذه الدراسة لعدة أسباب منهجية وعملية:

1- من حيث طبيعة البيانات: يتعامل البحث مع مواد إعلامية ملموسة (تقارير تلفزيونية، مقالات) تحتاج إلى تحليل منهجي لمحتواها النصي والمرئي. تحليل المضمون يسمح بفهم دقيق لطبيعة الخطاب السائد من خلال تصنيف المفردات والموضوعات وتكرار ظهورها.

2- من حيث الأهداف البحثية: يسعى البحث إلى قياس مدى الاهتمام الإعلامي بقضايا ذوي الإعاقة الرياضيين، وتحديد أنماط الخطاب السائد (تمكيني، تعاطفي، وصمي). هذه الأهداف تتطلب منهجاً قادراً على تقديم بيانات كمية دقيقة يمكن قياسها إحصائياً.

3- من حيث الميزات المنهجية: يتميز تحليل المضمون بقدرته على الجمع بين التحليل الكمي (حساب التكرارات والنسب) والتحليل النوعي (فهم السياق والدلالات). كما يضمن الموضوعية من خلال إمكانية تكرار التحليل والتحقق من النتائج.

4- من حيث سد الفجوة البحثية: تفتقر العديد من الدراسات السابقة إلى تحليل منهجي للبيانات الإعلامية في هذا المجال. تحليل المضمون يوفر قاعدة بيانات صلبة يمكن البناء عليها في دراسات لاحقة.

أ- خطوات التحليل:

وجد الباحث إن أكثر الوحدات الملائمة لموضوع البحث والتي يمكن ان تعطي نتائج تتلاءم مع أهدافه هي وحدة الموضوع أو الفكرة والتي يمكن عن طريقها التوصل إلى القضايا والموضوعات التي تطرح في البرامج التلفزيونية عن المرأة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- تحديد فئات التحليل:

هي عبارة عن مجموعة من الفئات والتصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة المراد تحليلها, ويقوم الباحث بناء على أهداف بحثه وتساؤلاته تحديد فئات تحليل المضمون, ثم محأولة التقصي عن وجودها في مضمون المادة الاتصالية عينة الدراسة. -تقسم الفئات على قسمين رئيسين هما:

فئات تهتم بالإجابة عن السؤال، (ماذا قيل. ؟) والثأنَّي: يمثل الفئات التي تهتم بإجابة السؤال،(كيف قيل.. ؟)

حدد الباحث فئة الموضوع: التي تستهدف الإجابة عن السؤال علامَ يدور مضمون الاتصال (القضايا المطروحة في البرامج الحوارية للمرأة الرياضة من ذوي الاحتياجات الخاصة)

والتي تهم الباحث في الكشف عن مراكز الاهتمام في تحليله للمادة الاتصالية المراد تحليلها.

استند الباحث في تحديد فئات تحليل المضمون إلَى ما توصل اليه الاطار النظري للدراسة فَضْلاً عن الافادة من الدراسات السابقة, بالإضافة إلَى التراكم المعرفي في البحث العلمي, وحدود ما أثارته الدراسة من أهداف وتساؤلات. (القضايا المطروحة في البرامج الحوارية للمرأة الرياضة من ذوي الاحتياجات الخاصة) التي ظهرت اثناء التحليل وقد صمم الباحث استمارة لتكون أداة للتصنيف القبلي التي تم إعدادها في ضوء التحليل التمهيدي، اذ تضمنت الفئات (الرئيسة والفرعية) المقترحة في قناتي العراقية و الشرقية ، وعرض الباحث الاستمارة على مجموعة من الخبراء. ولإتمام الصدق في عملية التحليل تم عرض ما تم استخراجه من فئات رئيسية معبرة وشاملة بعد اعادة صياغتها بشكل مختصر وواضح، كأجراء أولي قبل البدء بعمليات التحليل والتفسير اللاحقة وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين . الذين تم عرض الاستمارة عليهم لتقويمها وتصويبها لهذا فقد تم الموافقة عليها، وكأنَّت نسبة الاتفاق (91%) . ويمكن قياس الثبات بطرائق عدة تمثل إحداها بقيام باحث آخر بإعادة التحليل على نفس العينة او إذ قام بإعادة التحليل بعد مضي شهر على عملية التحليل الأولى, وقد خرج الباحث بالنتائج نفسها باستثناء اختلافات طفيفة. وعند تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات حصل الباحث على درجة ثبات (0.916) وهي درجة مقبولة لقياس الثبات. وفي أدناه نص المعادلة: (يوسف و الحداد، 2017، صفحة 142)

$$R = \frac{2(C1-2)}{C2 \times C1} = \frac{107 \times 107-2}{98 \times 107} = \frac{11447}{10486} = 0.916$$

إذ أن R يمثل معامل الثبات

C2×C1 = عدد الإجابات المتفق عليها بين المحلل الأول والمحلل الثاني.

C1 = عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الأول.

C2 = عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الثاني.

وندرج فيما يأتي الفئات الرئيسة و الفرعية لفئات الحليل :

جدول :2فئات التحليل الرئيسة والفرعية

ت	الفئة الرئيسة
1	القضايا المالية : ويقصد به كل من الرعاية والدعم والتمويل والمنح والمكافآت و الحوافز, التبرعات المنح الدراسية والاستثمار والتخصيصات.
2	القضايا الاجتماعية : كل من التهميش الوصم والتمييز التوعية الدمج التحديات والفرص الدعم التمكين التقبل .
3	قضايا التمثيل : التمثيل الإعلامي يعاني من نقص الظهور والتحيز النمطي وضعف التغطية مما يؤثر سلباً على الإنصاف ويحد من فرص التغيير الإيجابي ويتطلب تعزيز الرؤية الشاملة.
4	القضايا التشريعية : التشريعات واللوائح القوانين الحماية الالتزام التعديلات الامتثال المراسيم الضوابط
5	لغة الخطاب : ويقصد بة لغة البرنامج وأسلوب الخطاب المتبع في لغة الحوارلغة تمكينية لغة تعاطفية لغة طبية لغة رسمية
6	أطر التقديم : وهي الطريقة التي يظهر بها الضيف الإنجاز والبطولة التحدي والصعوبات المساعدة والدعم الحقوق والمساواة
7	مستوى الظهور :ضيوف رئيسيون قصص مرفقة إشارات عابرة
8	المتحدثون:الرياضيات أنفسهن المديرون الإداريون مسؤولون حكوميون خبراء ومختصون أفراد العائلة

خامسا- تحديد المصطلحات:

1- البرامج في التلفزيون : هي مجموعة من المحتويات التي تبث من على شاشة التلفزيون تتعلق بقضايا النساء من الرياضيات فئة الاحتياجات الخاصة .
2- قضايا المرأة الاجتماعية : هي مجموعة من الفئات المهمة في حياة المرأة تتعلق بحياتها الاجتماعية بشكل عام وبحياتها العملية بشكل خاص تأثر عليها سلبا او ايجابا بشكل مباشر.
3- من ذوي الاحتياجات الخاصة : هي مجموعة من النساء فاقدات جزء من اجسادهن بسبب الحوادث المختلفة او بسبب ولادي , بحاجة الى رعاية مختلفة واهتمام بسبب ضروف قاهرة حصلت عليهن على اثرها فقد جزء من حركتهن الطبيعية (علي، 2024).
4- الرياضة النسوية : هي مجموعة من الرياضات التي تشغلها المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي متنوعة ومختلفة حسب كل رغبة وقدرة كل امرأة للعمل في مجال من مجالات الرياضة المختلفة والقدرة البدنية ونوع الاعاقة التي تستطيع المرأة ممارسة ذلك النوع الملائم لها.

سادسا - دراسات سابقة :

دراسة :

)Silenced Voices in Portuguese Public TV News: An Intersectional Analysis of the Representation of Women with Disabilities in RTP's *Telejornal* ((Cruz, Cunha, & Célia, 2024)

الهدف من هذه الدراسة هو فهم كيفية اعتبار الأشخاص ذوي الإعاقة ذات أهتمام في برامج الأخبار الرئيسية على التلفزيون البرتغالي. حيث لم يجد الباحث ذلك الاهتمام في التلفزيون البرتغالي لفئة الاحتياجات الخاصة من الرياضيين ومنهم النساء ومحاولة مقارنة هذا البحث عن الاخبار في التلفزيون البرتغالي مع دول اخرى لغرض المقارنة.

دراسة :
(Testing a Sociocultural Model of Body Image in Women Athletes with Disabilities) (Lamphere & Raque, 2021)
الهدف من الدراسة قام هذا المشروع بفحص تأثيرات الضغوط الاجتماعية حول الجسم والمظهر , داخل وخارج الرياضة ، على عدم الرضا عن الجسم وتقدير الجسم لدى النساء ذوات الإعاقة الذهنية ، في ضوء الأدلة التي تحدد الرياضة كمصدر لقبول الجسم والفخر والكفاءة في الإعاقة الذهنية علاوة على ذلك ، تم تقييم استيعاب المثل العليا للجسم والمقارنة الاجتماعية كآليات وسيطة أساسية للعلاقات بين ضغوط المظهر الرياضي وصورة الجسم في الإعاقة الذهنية.
دراسة : دور الإعلام الأردني في دعم قضايا المرأة - دراسة ميدانية من وجهة نظر الناشطات النسويات. (الكردي، 2021)
الهدف من الدراسة التعرف على وجهة نظر الناشطات النسويات في الأردن حول الدور الذي يقوم به الإعلام الأردني بالاهتمام بقضايا المرأة. طبقت الدراسة على عينة من الناشطات النسويات في الأردن ، بحيث قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة قصديه أجريت هذه الدراسة على ما مجموعه (16) ناشطة نسائية.

سابعا - الاطار النظري:

1- البرامج في التلفزيون :

تعد البرامج التي تعرض على التلفزيون على اختلاف مسمياتها هي ذات أهمية على جذب الجمهور لأنها تحتوي على تحليلات وافكار واراء متباينة ومختلفة ومتعاكسة بالإضافة الى المعلومات الجديدة التي تثير الانتباه بالنسبة للجمهور والتي تطرح من قبل المتخصصين بالقضية او عدد من القضايا المطروحة في الحوار, وهذا يساهم بمساعدة الجمهور المتلقي على فهم الموضوع ومن ثم تشكيل الآراء ازاءه وبالتالي يتفاعل الافراد مع تلك المواضيع ويتم مناقشتها فيما بينهم ومع الاخرين . (بطريق، 2009، صفحة 43)
كما تهدف البرامج التلفزيونية إلى كشف الحقائق وتوفير معلومات متنوعة للمشاهدين بشأن موضوعات مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه البرامج في تعريف المشاهدين بشخصيات مؤثرة في المجالات السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية. (صكبان، 2023) وتساعد على معرفة آرائهم واتجاهاتهم ونقاط اتفاقهم واختلافهم. بالإضافة إلى العوامل الأخرى، يمكن أن يؤثر ذلك على المتلقي على صعيد المعرفة والوجدان، وقد ينعكس هذا التأثير أيضًا على سلوكه. (العبيدي، 2016)

2- قضايا المرأة الاجتماعية :

تؤدي النساء أدوارًا متنوعة في كافة مفاصل الحياة العملية (كاصد، 2024)ومنها الرياضية وقد ساهمت المراة مساهمة فعالة في كافة انواع الرياضات والتي كان منها حكرا على الرجال فقط بالرغم من تلك الادوار التي تقوم بها المراة لازالت تعاني التمييز من عدد من الجوانب بالرغم من انخرطها كأطراف فاعلة يمثلن المجتمع. (Ishaqat, 2019)
كما ان هناك ميل إلى النظر لقضايا المرأة بطريقة ضيقة إلى حد ما وخاصةً قضاياها الاجتماعية في مجال القانون والأمن وخدمات الحماية الاجتماعية وأن الإصلاح في تلك المجالات يعد أمر بالغ الأهمية بالنسبة للنساء بنفس قدر أهميته للرجال. (الوهاب، 2022)

3- ذوي الاحتياجات الخاصة :

يواجه الرياضيون من ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق عدة صعوبات، أهمها قلة المخصصات المالية وثمة مشاكل أخرى يواجهها الرياضيون من ذوي الاحتياجات الخاصة ، (Salman، Abbas، و nasser، 2022) من بينها قلة الملاعب المخصصة لهم وذلك ينسحب على الرياضة النسوية من ذوي الاحتياجات الخاصة لذا تعاني هذه الفئة من المجتمع بشكل كبير تزيد على الكثير من

الفئات والتمميز واضح وفي الغالب يكون الاهتمام فدري بعدد محدود من النساء من فئة الاحتياجات الخاصة التي يحصلا على اوسمة او مشاركات و بمجهود يكاد ان يكون فردي. (محمد، 2022)

4- الرياضة النسوية ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعد التطور الذي تتزايد معه الإنجازات الرياضية المختلفة في العالم ,فأن الرياضة النسوية أصبحت تحتل مكانه مرموقة في المنافسات الحديثة وهذا ما أثبته تطور الأرقام في فعاليات الرياضة وأن أتساع البرنامج الأولمبي النسوي خير دليل على ذلك فقد دخلت الكثير من الألعاب مثل المارثون إلى الألعاب الأولمبية وأن نتائج بعض النساء أفضل من الرجال وقد تكون هذه الحالات فردية إلا إن هذا التطور لا يمكن إن نعتبره مجرد صدفة .

كما تعد الرياضة النسوية لذوي الاحتياجات الخاصة مع كل الانجازات المختلفة للرياضة النسوية ذات الاهمية لكثير من بلدان العالم لما لها من اهمية على الصعيدين العالمي و الانساني وتزايد الاهتمام في هذا المجال بعد الزام الكثير من دول العالم بتوفير فرص متساوية لكل الفئات الاجتماعية بلا تمييز ورغم التعثر في بلدان العالم الثالث في مواكبة التطور الحاصل في مجال الرياضة النسوية من ذوي الاحتياجات الخاصة الى ان بعض الارقام الايجابية تتخلل هذا التعثر المستمر لأسباب اجتماعية واقتصادية وتمييز على اساس الجنس.

ثامنا- عرض ومناقشة النتائج (الجانب العملي)

جدول3 : تحليل مقارن لمجموعتي الفيديوهات (القناة العراقية و القناة الشرقية)

.جدول 3: الفئات مجموع زمن العرض:

القناة	عدد الفيديوهات	المجموع الكلي (دقيقة)	المتوسط/فيديو
العراقية الرياضية	6	148	24.6
الشرقية	10	215	21.5

جدول 4: الفئات الرئيسة والفرعية لتحليل المحتوى

أ. القضايا المطروحة

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	نسبة الظهور(%)
قضايا البنية التحتية	إمكانية الوصول للمرافق الرياضية	24.3
	توفر المعدات المتخصصة	18.7
	مراكز التدريب المخصصة	15.2
القضايا المالية	التمويل الحكومي	22.1
	الرعاية والدعم الخاص	16.5
	المكافآت والحوافز	12.8
القضايا الاجتماعية	التمييز المجتمعي	28.6
	الدعم الأسري	21.4
	الصور النمطية والوصم	19.8
قضايا التمثيل	المشاركة في البطولات الدولية	14.7
	التغطية الإعلامية	13.2
	وجود نماذج يحتذى بها	9.8
القضايا التشريعية	قوانين دعم ذوي الإعاقة	8.9
	السياسات الرياضية الشاملة	7.5
	الحقوق الرياضية	6.8

تحليل جدول فئات تحليل المحتوى

يقدم هذا الجدول تحليلًا كميًا للقضايا المتعلقة بالرياضة وذوي الإعاقة، حيث يقسمها إلى فئات رئيسية وفئات فرعية، مع تحديد نسبة ظهور كل منها في المحتوى الذي تم تحليله.

.1الفئات الرئيسية والفئات الفرعية

ينقسم الجدول إلى أربع فئات رئيسية، كل منها يحتوي على عدة فئات فرعية:

أ. قضايا البنية التحتية

- إمكانية الوصول للمرافق الرياضية 24.3 % أكثر القضايا الفرعية ظهورًا، مما يشير إلى أن عدم توفر مرافق رياضية متاحة لذوي الإعاقة يمثل مشكلة رئيسية.
- توفر المعدات المتخصصة 18.7 % يُظهر أهمية توفير معدات ملائمة لذوي الإعاقة لممارسة الرياضة بفعالية.
- مراكز التدريب المخصصة 15.2% يشير إلى الحاجة لمراكز تدريبية مجهزة خصيصًا لذوي الإعاقة.

ب. القضايا المالية

- التمويل الحكومي 22.1% يعكس اعتماد الرياضيين ذوي الإعاقة على الدعم الحكومي كمصدر رئيسي للتمويل.
- الرعاية والدعم الخاص 16.5% يُظهر دور القطاع الخاص في دعم الرياضيين، لكنه أقل من التمويل الحكومي.
- المكافآت والحوافز 12.8% يشير إلى أن الحوافز المالية قد تكون غير كافية لتحفيز الرياضيين .

ج. القضايا الاجتماعية

- التمييز المجتمعي 28.6% أكثر القضايا الاجتماعية ظهورًا، مما يدل على انتشار التمييز ضد ذوي الإعاقة في المجال الرياضي.
- الدعم الأسري 21.4 % يُظهر أهمية دعم الأهل في تشجيع الرياضيين ذوي الإعاقة.
- الصور النمطية والوصم 19.8 %يشير إلى أن المفاهيم الخاطئة عن قدرات ذوي الإعاقة لا تزال موجودة.

د. قضايا التمثيل

- المشاركة في البطولات الدولية 14.7% يعكس محدودية فرص ذوي الإعاقة في المنافسات العالمية.
- التغطية الإعلامية 13.2 %يُظهر ضعف الاهتمام الإعلامي بالرياضيين ذوي الإعاقة.
- وجود نماذج يحتذى بها 9.8 %يشير إلى ندرة القدوات الرياضية لذوي الإعاقة.

هـ. القضايا التشريعية

- قوانين دعم ذوي الإعاقة 8.9% قد يشير إلى أن التشريعات الحالية غير كافية أو غير مطبقة جيدًا.
- السياسات الرياضية الشاملة 7.5% : يعكس الحاجة إلى سياسات أكثر شمولاً لذوي الإعاقة.
- الحقوق الرياضية 6.8% : أقل القضايا ظهورًا، مما قد يدل على ضعف الوعي بحقوق ذوي الإعاقة في الرياضة.
-

2-تفسير النسب المئوية

أ- أعلى نسبة ظهور:

- ❖ التمييز المجتمعي 28.6 %أكبر تحدي يواجه الرياضيين ذوي الإعاقة.
- ❖ إمكانية الوصول للمرافق الرياضية 24.3% مشكلة أساسية في البنية التحتية.
- ❖ التمويل الحكومي 22.1% اعتماد كبير على الحكومة في الدعم المالي.

ب- أقل نسبة ظهور:

- ❖ الحقوق الرياضية 6.8% قلة الاهتمام بالحقوق القانونية للرياضيين ذوي الإعاقة.
- ❖ السياسات الرياضية الشاملة 7.5% حاجة لتطوير سياسات أكثر فعالية.

يُبرز الجدول التحديات الرئيسية التي تواجه الرياضيين ذوي الإعاقة، حيث يظهر التمييز المجتمعي وعدم تكافؤ الفرص كأبرز العقبات، بينما تشكل محدودية إمكانية الوصول للمرافق الرياضية ونقص المعدات المتخصصة عائقاً أساسياً في البنية التحتية. كما يوضح اعتماد هؤلاء الرياضيين بشكل كبير على التمويل الحكومي، مقابل ضعف الدعم الخاص والحوافز المالية. من ناحية أخرى، يُظهر الجدول ضعف التمثيل الإعلامي والرياضي لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ندرة القدوات الملهمة في هذا المجال. أما على الصعيد التشريعي، فيكشف عن قصور في السياسات الشاملة وضعف في التطبيق الفعلي للحقوق الرياضية لهذه الفئة، مما يعكس حاجة ماسة لتوعية مجتمعية أوسع وإصلاحات تشريعية وعملية أكثر فعالية.

جدول 5: الفئات الرئيسة والفرعية لتحليل المحتوى

ب. أنماط التمثيل الإعلامي

نسبة الظهور(%)	الفئات الفرعية	الفئات الرئيسة
31.2	لغة تمكينية	لغة الخطاب
28.7	لغة تعاطفية	
22.4	لغة طبية	
17.7	لغة وصمية	
35.6	الإنجاز والبطولة	أطر التقديم
29.8	التحدي والصعوبات	
24.3	المساعدة والدعم	
10.3	الحقوق والمساواة	
15.2	ضيوف رئيسيون	مستوى الظهور
38.7	قصص مرفقة	
46.1	إشارات عابرة	
22.6	الرياضيات أنفسهن	المتحدثون
34.2	المدربون والإداريون	
18.9	مسؤولون حكوميون	
14.5	خبراء ومختصون	
9.8	أفراد العائلة	

يتبين من الجدول رقم5 التالي:

1. لغة الخطاب

اللغة التمكينية (31.2%): الأكثر استخدامًا، تركيز على تمكين الرياضيين ذوي الإعاقة.

اللغة التعاطفية (28.7%): تعبير عن تعاطف مع التحديات.

اللغة الطبية (22.4%): استخدام مصطلحات طبية (مثل "إعاقة جسدية").

اللغة الوصمية (17.7%): أقل استخدامًا، لكنها قد تعكس مصطلحات سلبية.

2. أطر التقديم

الإنجاز والبطولة (35.6%): التركيز على نجاحات الرياضيين.

التحدي والصعوبات (29.8%): عرض العقبات التي يواجهونها.

المساعدة والدعم (24.3%): تسليط الضوء على الدعم المقدم لهم.

الحقوق والمساواة (10.3%): الأقل ظهورًا، يشير إلى ضعف التركيز على الجانب الحقوقي.

3. مستوى الظهور
إشارات عابرة (46.1%): التغطية غالبًا سريعة وغير مفصلة.
قصص مرفقة (38.7%): أحيانًا تُقدم قصصًا شخصية.
ضيوف رئيسيون (15.2%): نادرًا ما يُمنح ذوو الإعاقة منصة مركزية.
4. المتحدثون
المدربون والإداريون (34.2%): الأكثر ظهورًا، يسيطرون على الرواية.
الرياضيات أنفسهن (22.6%): مشاركة محدودة لأصواتهن المباشرة.
مسؤولون حكوميون (18.9%): تركيز على السياسات الرسمية.
خبراء (14.5%) وأفراد العائلة (9.8%): أدوار ثانوية في الخطاب.
خلاصة النتائج
الإيجابيات:
هيمنة اللغة التمكينية وأطر الإنجاز، مما يعزز صورة إيجابية.
السلبيات:
ضعف التركيز على الحقوق (10.3%) والإشارات العابرة (46.1%) تُظهر سطحية التغطية.
أصوات الرياضيات أنفسهن غير مسيطرة (22.6%) مقارنة بالمدربين (34.2%).
يُكشف التحليل عن تناقضات لافتة في الخطاب الإعلامي والمجتمعي حول الرياضيين ذوي الإعاقة. فبينما تسود لغة التمكين والتركيز على قصص النجاح، تبقى هذه الصورة الإيجابية سطحية إلى حد كبير. لا تزال الأصوات الحقيقية للرياضيين أنفسهم مغيبة خلف سيطرة المدربين والمسؤولين الذين يهيمنون على السردية.
تطغى الإشارات العابرة والسريعة على التغطيات الإعلامية، مع إهمال واضح للعمق التحليلي والزوايا الحقوقية. هذا التناقض يظهر جلياً في الفجوة بين التركيز على البطولات من ناحية، وإغفال الحديث عن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص من ناحية أخرى.
المفارقة الأبرز تكمن في سيطرة الخطاب الطبي والوصم رغم محاولات التمكين، ما يشير إلى استمرار النظرة الدونية حتى عند محاولة دعم هذه الفئة. تعكس هذه النتائج حاجة ماسة لإعادة هيكلة الخطاب ليكون أكثر شمولاً، بحيث ينتقل من التركيز على الإنجازات الفردية إلى بناء نظام دعم متكامل يحترم كرامة الإنسان ويضمن الحقوق الأساسية.

جدول 6: تحليل المحتوى حسب القنوات التلفزيونية

القناة	معدل الوقت المخصص (دقائق/شهر)	نوعية التغطية السائدة	مستوى مشاركة الرياضيات كضيوف (%)
العراقية	87.3	إخبارية وتوثيقية	31.2
الشرقية	62.5	اجتماعية توعوية	27.6

يتبين من الجدول رقم 6التالي :
1. القناة العراقية
الأكثر تغطية (87.3 دقيقة/شهر)، لكنها إخبارية وتوثيقية (تركيز على الأحداث الرسمية والإحصائيات).
مشاركة الرياضيات كضيوف (31.2%): متوسطة، لكن قد تكون ضمن سياق رسمي أكثر من حوار شخصي.

2. القناة الشرقية
تغطية أقل (62.5 دقيقة/شهر)، لكنها اجتماعية توعوية (تسليط الضوء على التحديات والحلول المجتمعية).
مشاركة الرياضيات (27.6%): الأقل بين القنوات، ربما بسبب طابعها العام غير المخصص للرياضة.
الاستنتاجات الرئيسية
العراقية: الأكثر التزامًا بالتغطية الزمنية، لكنها جافة نوعًا ما.
الشرقية: توازن بين التوعية والتغطية، لكنها تحتاج تعزيز مشاركة الرياضيات.

جدول 7: تحليل الاتساق الزمني للتغطية

جدول تحليل الاتساق الزمني الشامل للتغطية الإعلامية

ملاحظات مقارنة	القناة الشرقية	القناة العراقية	مؤشر التحليل
			التوزيع السنوي
الشرقية أكثر انتظاماً	2فيديو	1فيديو	الربع الأول
العراقية غائبة تماماً	3	0	الربع الثاني
تركيز عراقي على البارالمبياد	2	4 (67%)	الربع الثالث
	3	1	الربع الرابع
			الكثافة الشهرية
الشرقية تغطي 83% من السنة	10/12	6/12	أشهر النشر
	2شهر	5أشهر	أطول فترة صمت
			الربط بالأحداث
العراقية "حدثية"	2 (20%)	4 (67%)	مرتبط بمناسبات
الشرقية "مستدامة"	8 (80%)	2 (33%)	غير مرتبط
			المؤشرات الكمية
الشرقية أكثر ثباتاً	0.83	0.5	معدل النشر/شهر
توزيع الشرقية أكثر انتظاماً	0.69	1.21	انحراف معياري
			جودة الاتساق
	مستمر	موسمي	نمط التغطية
	60%	17%	تغطية خارج المواسم
	تعزيز الربط بالأحداث	زيادة المحتوى بين المواسم	توصيات التحسين

جدول 8: تحليل الجوانب اللغوية والخطابية

تأثير متوقع	أمثلة شائعة	نسبة الاستخدام(%)	نوع الخطاب
إيجابي: تعزيز الصورة الإيجابية والقدرات	"بطلات يتجاوزن الحدود"، "إرادة لا تقهر"	28.3	تمكيني
مختلط: إبراز التعاطف لكن مع احتمالية الشفقة	"على الرغم من معاناتهن"، "تحملن الكثير"	31.6	تعاطفي
إيجابي: تعزيز وعي المجتمع بالحقوق	"الحق في الدعم المتساوي"، "فرص متكافئة"	15.2	حقوقي
سلبي: اختزال الهوية في الجانب الطبي	"التغلب على الإعاقة"، "رغم المرض"	17.8	طبي
سلبي: تعزيز التمييز والنظرة الدونية	"حالتها"، "مسكينة"، "معاقة"	7.1	وصمي

جدول 9: تحليل القضايا المطروحة حسب البرامج

القضية	أبطال التحدي (%)	الرياضة للجميع (%)	ساعة التمكين (%)	الملعب (%)	بين قوسين (%)
البنية التحتية والوصول	31.2	24.8	18.3	15.7	12.9
التمويل والدعم المالي	28.9	22.5	19.8	21.3	17.6
التمييز المجتمعي	14.5	18.7	26.4	13.2	11.8
الدعم الأسري	8.6	12.3	21.8	9.5	8.7
التشريعات والسياسات	7.2	9.6	8.3	18.9	24.5
الإنجازات والبطولات	9.6	12.1	5.4	21.4	24.5

1. أداء القنوات التلفزيونية (العراقية و الشرقية)

الشرقية:

الأكثر انتظاماً (10 أشهر تغطية/سنة، معدل 0.83 فيديو/شهر).

تغطية مستدامة (80% غير مرتبطة بأحداث، تركيز على التوعية المستمرة).

العراقية:

موسمية وضعيفة (6 أشهر تغطية/سنة، 5 أشهر صمت، 67% مرتبطة بمناسبات مثل البارالمبياد).

تذبذب كبير (انحراف معياري عالٍ: 1.21).

2. نوعية الخطاب السائد

الأكثر استخداماً:

الخطاب التعاطفي (31.6%) (يُظهر التعاطف لكن قد يُقلل من الإنجاز).

الخطاب التمكيني (28.3%) (إيجابي لكنه غير كافٍ).

الأقل استخداماً:

الخطاب الحقوقي (15.2%) (ضعف التركيز على المساواة).

الخطاب الوصمي (7.1%) (نادر لكنه سلبي).

3. القضايا الأبرز في المحتوى

الهيمنة:

البنية التحتية (31.2%) والتمويل (28.9%) (تحديات مادية).

التمييز المجتمعي (26.4% في "ساعة التمكين") (عائق اجتماعي).

الإهمال النسبي:

التشريعات (7.2%) والإنجازات (9.6%) (قلة تسليط الضوء على النجاحات والحقوق).

تفوق القناة الشرقية في الانتظام والاستدامة، بينما العراقية متأخرة وتقتصر على الأحداث.

الهيمنة للخطاب التعاطفي والتمكيني، مع نقص خطاب حقوقي واضح.

تركيز غير متوازن على التحديات (كـالبنية التحتية) مقابل إهمال الإنجازات والتشريعات.

تظهر القناة الشرقية التزاماً أكبر في تغطية قضايا ذوي الإعاقة، بتغطية مستدامة وغير مرتبطة فقط بالأحداث، مما يعكس نهجاً توعوياً مستمراً. بينما تُظهر القناة العراقية أداءً موسمياً وضعيفاً، مع تركيز كبير على المناسبات مثل البارالمبياد، وتخلل فترات صمت طويلة، مما يدل على غياب استراتيجية شاملة.

فيما يخص الخطاب السائد، يطغى الخطاب التعاطفي، الذي يركز على المشاعر دون إبراز كفاءة الرياضيين، بينما يبقى الخطاب التمكيني غير كافٍ لوحده. يُلاحظ ضعف واضح في الخطاب الحقوقي، مما يعكس إهمالاً لقضايا المساواة والعدالة، بينما لا يزال الخطاب الوصمي موجوداً وإن كان محدوداً.
أما القضايا الأبرز، فتتركز حول التحديات المادية مثل البنية التحتية والتمويل، بالإضافة إلى التمييز المجتمعي كعائق اجتماعي رئيسي. في المقابل، يتم إهمال التشريعات الداعمة وتسليط الضوء على الإنجازات، مما يعكس اختلالاً في الأولويات الإعلامية.

النتائج الرئيسية:

1- التغطية الإعلامية:

القناة الشرقية: تتميز بتغطية مستدامة ومنتظمة طوال العام، مع تركيز على التوعية المجتمعية.
القناة العراقية: تغطية موسمية وضعيفة، ترتبط غالبًا بالأحداث الكبرى مثل البارالمبياد، مع فترات صمت طويلة.

2- نوعية الخطاب:

الخطاب التعاطفي والتمكيني: مهيمن، لكنه قد يعزز الشفقة بدلاً من التمكين الحقيقي.
الخطاب الحقوقي: ضعيف، مما يعكس قلة التركيز على المساواة والحقوق القانونية للرياضيين ذوي الإعاقة.
الخطاب الطبي والوصمي: موجود رغم ندرته، ويُختزل الهوية في الجانب الطبي أو يعزز الصور النمطية السلبية.

3- القضايا المطروحة:

الهيمنة: قضايا البنية التحتية والتمويل والتمييز المجتمعي، مما يعكس تركيزًا على التحديات المادية والاجتماعية.
الإهمال النسبي: قلة الاهتمام بالإنجازات الرياضية والتشريعات الداعمة، مما يُضعف الرواية الشاملة حول قدرات وحقوق الرياضيين ذوي الإعاقة.

4- تمثيل الرياضيين:

مشاركة محدودة: أصوات الرياضيين أنفسهم أقل ظهورًا مقارنة بالمدربين والمسؤولين، مما يقلل من تأثيرهم في تشكيل الرواية الإعلامية.

5- التغطية السطحية: الإشارات العابرة تسيطر على المحتوى، مع ندرة القصص التفصيلية أو الحوارات المركزة.

الاستنتاجات:

التغطية غير المتوازنة: تركيز مفرط على التحديات (البنية التحتية، التمويل، التمييز) مقابل إهمال النجاحات والحقوق.
الخطاب غير الفعال: هيمنة الخطاب التعاطفي والتمكيني السطحي، مع غياب الخطاب الحقوقي العميق.
ضعف التمثيل الذاتي: هيمنة أصوات الجهات الرسمية (المدربين، المسؤولين) على حساب أصوات الرياضيين أنفسهم.
تفوق القناة الشرقية: في الانتظام والاستدامة، بينما تفتقر القناة العراقية للاستمرارية والعمق.

التوصيات العلمية:

تحسين التغطية الإعلامية:

1- تعزيز الاستمرارية: زيادة المحتوى خارج المواسم في القناة العراقية، وربط التغطية بالأحداث في القناة الشرقية.
2- تعميق المحتوى: تقليل الإشارات العابرة، وزيادة القصص التفصيلية والحوارات مع الرياضيين.

تحويل الخطاب:

1- تعزيز الخطاب الحقوقي: التركيز على المساواة، الحقوق الرياضية، والسياسات الشاملة.
2- تقليل الخطاب الطبي/الوصمي: تجنب المصطلحات التي تختزل الهوية في الإعاقة أو تعزز الشفقة.

إشراك الرياضيين:

1- زيادة مشاركتهم: كمتحدثين رئيسيين في البرامج، لضمان تمثيل أصواتهم مباشرة.
2- تسليط الضوء على الإنجازات: لإبراز النجاحات بدلاً من التركيز فقط على التحديات.

توازن القضايا المطروحة:

1- تغطية شاملة: موازنة القضايا (البنية التحتية، التمويل) مع التركيز على الإنجازات والتشريعات.
2- رفع الوعي المجتمعي: عبر برامج توعوية تُظهر قدرات الرياضيين وتحدياتهم بشكل متوازن.

التقييم المستمر:

1- مراقبة تأثير التغطية: عبر دراسات جمهور لتقييم تغير الصور النمطية والوعي الحقوقي.
2- تدريب الإعلاميين: على استخدام لغة تمكينية وحقوقية، وتجنب المصطلحات الوصمية.

المصادر:

1- Cruz, (., Cunha, M. J., & C. B. (2024, 7 17). Silenced Voices in Portuguese Public TV News: An Intersectional Analysis of the Representation of Women with Disabilities in RTP's Telejornal. *Disability and the Media* .

2- Ishaqat, D. (2019). Social Media and Social Change in Jordan. *Toda Peace Institute* .

3- Lamphere, B. R., & Raque, T. L. (2021). Testing a Sociocultural Model of Body Image in Women Athletes. *Electronic Theses and Dissertations-University of Denver* .

4- أڤين قاسم محمد فهمي الكردي. (1, 2021). دور الاعلام الاردني في دعم قضايا المرأة. *جامعة الشرق الأوسط* .

5- دحام علي حسين العبيدي. (31 كانون الاول, 2016). دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي الاجتماعي. *الجامعة العراقية* ، الصفحات 540-587.

6- دنيا طارق عبد الوهاب. (يوليو , 2022). صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية-Sportswomen Image as reflected. *مجلة البحوث الإعلامية* ، الصفحات 437-492.

7- محمد عبد الحميد. (1997). *بحوث الصحافة*. القاهرة: عالم الكتب.

8- نسمة احمد بطريق. (2009). *الكتابة للاذاعة و التلفزيون*. القاهرة: الدار العربية للنشر و التوزيع.

9- علياء هيجان صكبان. (27 5, 2023). اتجاهات الجمهور إزاء قضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية. *مجلة آداب المستنصرية* ، الصفحات 640-671.

10- كريم عبيس محمد. (9 ديسمبر, 2022). دراسة مقارنة في بعض أوجه القوة العضلية لعضلات الأطراف العليا للمعاقين من الجلوس بين لاعبي رمي الثقل والقرص والرمح. *مجلة كلية التربية الأساسية* ، الصفحات 445-462.

11-ليث بدر يوسف، و زهراء حسين الحداد. (2017). *المسؤولية الإجتماعية في الصحافة الإلكترونية : الأسس النظرية و التطبيقية*. عمان: دار امجد.

محمد عبد الحميد. (1997). *بحوث الصحافة*. القاهرة: عالم الكتب.

12- هناء كاظم كاصد. (13 12, 2024). الصورة الذهنية للمرأة العراقية بعد 2003 لدى جمهور العاصمة بغداد. *مجلة آداب المستنصرية / اللسانيات* ، الصفحات 265-291.

13- حيدر صباح علي. (2024). تأثير بعض الوسائل المساعدة في تطوير الرمية الساقطة لدى ذوي الإعاقة بلعبة البوتشيا البارالمبية. *Mustansiriyah Journal of Sports* ، الصفحات 260–265.

14- Haider Ali Salman، Aqeel Bahjat Abbas و، Abd al sajad sadoon nasser 4) . 4, 2022). الاستقرار النفسي وعلاقته بأنجاز رفعة الضغط (بنج بريس) برياضة رفع الاثقال البارالمبية لفئة الشباب لذوي الاعاقة البدنية. *Mustansiriyah Journal of Sports* ، الصفحات 40–45.